معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين
لدى عينة من طلاب الجامعة المصريين

أحمد محمد عبد الخالق

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

ملخص

استهدفت هذه الدراسة، تقدير معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة، والتدين، لدى عينة من طلاب الجامعة المصريين من الجنسين (ن = ٦٤٣)، أجابوا عن: (١) المقياس العربي للسعادة، و(٢) متغيرات الحياة الطيبة، كما تقاس بالتقدير الذاتي لكل من الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا عن الحياة، و(٣) التدين. وكشفت النتائج عن انخفاض معدل السعادة لدى المصريين بالنسبة للكويتيين، ويشير ذلك إلى تأثير الظروف الاقتصادية في معدل السعادة. وحصل الذكور على متوسطات أعلى جوهريًا من الإناث، في السعادة، والصحة الجسمية، والصحة النفسية، وكانت جميع معاملات ارتباط "بيرسون" بين المقاييس دالة إحصائيًا، وموجبة، لدى الجنسين، واستخرج عامل واحد، لدى الجنسين مستقلين، سمي "الحياة الطيبة والتدين".

المصطلحات الأساسية: السعادة، الحياة الطيبة، الرضا عن الحياة، الصحة الجسمية، الصحة النفسية، التدين، طلاب الجامعة، مصر.

معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعة المصريين

أحمد محمد عبد الخالق

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

مقدمة:

واجه العالم العربي في العقد الأخير تحديات كبيرة، وما زالت بعض دوله تواجه هذه التحديات حتى اليوم، وهي تحديات سياسية، واقتصادية، وعسكرية، فضلاً عن الصراعات العرقية والمذهبية، وقد حدثت هذه المشكلات والصراعات، بدرجات مختلفة بين الدول العربية، فما زال بعضها مستقرًا وصامدًا، في حين أن بعضها الآخر يواجه مشكلات، قد تصل إلى تحدي وجود الدولة نفسها. ولا أدل على هذه الصعوبات التي يواجهها العالم العربي، من تأخر مواقع معظم دوله في معدل السعادة، تبعًا للتقرير العالمي للسعادة، لعام ٢٠١٦ (Helliwell, Layard, & Sachs, 2016). ومن هنا جاءت فكرة هذا المشروع البحثي، لدراسة معدلات السعادة في عدد من الدول العربية المتاحة، وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين. ويعرض هذا التقرير، الدراسة الأولى التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة المصريين.

والافتراض العام لهذه السلسلة من الدراسات، أن هناك فروقًا دالة في معدلات السعادة، اعتمادًا على الاختلافات بين هذه الدول في عدد من المتغيرات، من أهمها متوسط دخل الفرد، ومعدلات البطالة، والظروف السياسية، والاجتماعية، والاستقرار الأمني، والثقافات الفرعية Sub cultures –، وغير ذلك من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في معدلات السعادة.

وقد بدأت بحوث السعادة في علم النفس – بصورة جدية – في الثمانينيات من القرن الماضي، وبدأت بحوث الثقافة Culture والسعادة في الظهور، في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، ونشر الكتاب المحرر: "الثقافة والسعادة" في عام ٢٠٠٠، وظهر العرض السنوي السيكولوجي لهذا الموضوع في عام ٢٠٠٣، وخصصت "مجلة دراسات السعادة"، عددًا خاصًا لهذا الموضوع، في العام التالي، ومنذ ذلك التاريخ، استمرت البحوث السيكولوجية في التوسع، وزيادة فهم العلاقة بين الثقافة والسعادة (Oishi & Gilbert, 2016).

ويختلف معنى السعادة وأهميتها عبر الأزمان، وبين الأمم، فالأمريكيون على سبيل المثال،

يميلون إلى تعريف السعادة في ضوء السرور أو المتعة، وينظرون إلى السعادة بأنها إيجابية بوجه عام، في حين تؤكد ثقافات شرق آسيا، والشرقُ الأوسط، الطبيعة المتغيرة للسعادة، ويقلقون من السعادة، ويرون أن لها عواقب سلبية، ويعتقد الناس في مثل هذه المجتمعات، أن الحادث المحدد الذي تسبب في السعادة، يمكن أن يليه حادث سيئ، لأن الشخص لا يمكن أن يكون محظوظًا دائمًا (Oishi & Gilbert, 2016)، وهذا قريب مما يقوله كثير من الناس في بلادنا، بعد الضحك: "اللهم اجعله خيرًا"!

عرّف "فينهوفن" (Veenhoven, 2011) السعادة، بأنها الدرجة التي يحكم بها الفرد على نوعية حياته حكمًا إيجابيًا، ويضيف: (Veenhoven, 2003, 2009) أن السعادة حالة شعورية للعقل أو النفس، ويمكن أن تُستنتج من مشاعرنا. في حين حدد "أرجايل، ومارتن، ولو" (Argyle, Martin, & Lu, 1995) ثلاثة مكونات للسعادة على النحو الآتي: الانفعالات الإيجابية كالفرح والسرور، والرضا عن الحياة، وغياب الانفعالات السلبية كالاكتئاب والقلق.

وأما "داينر، وسيليجمان" (Diener & Seligman, 2004) فقد ذكرا أن السعادة يمكن أن تعني السرور، والرضا عن الحياة، والانفعالات الإيجابية، والحياة ذات المعنى، والشعور بالقناعة. وقد وصف "مارتن سيليجمان" (Seligman, 2004) في كتابه: "السعادة الحقة"، السعادة في ضوء ثلاثة مستويات صاعدة، على النحو الآتي: الأول: "الحياة السارة"، وهي حياة الاستمتاع مع انفعالات إيجابية، والثاني: "الحياة الجيدة"، وهي حياة العمل والنشاط، إذ يحصل الفرد على مزيد من الإشباع، والثالث: "الحياة ذات المعنى"، وهي حياة الانتماء، والعلاقات، وخدمة الآخرين.

وتعتمد السعادة على المستوى واسع النطاق Macro – بدرجة كبيرة – على توافر بعض الخصائص في المجتمع، من مثل: الثروة، والعدالة، والحرية، ويمكن للسياسات الاجتماعية، أن تحسن من هذه الظروف والأحوال. وتعتمد السعادة – في المستوى الأوسط Meso – على خصائص المؤسسات، من مثل: التلقائية في العمل، أو وجود مؤسسات الرعاية، ويمكن أن تحسن منظمات الإصلاح مثل هذه المؤسسات. وعلى المستوى الأصغر Micro، تعتمد السعادة على الاستعدادات الشخصية، من مثل: الفعالية، والاستقلال، والمهارات الاجتماعية. ومن الممكن أن يحسن التعليم والعلاج هذه الجوانب، وعلى العكس من الاعتقاد العام، فإن السعادة لا تحسب – معرفيًا – من الفجوة بين الرغبات والواقع، ولكنها أي السعادة، حالة شعورية، يمكن أن تُستنتج من الحالة المزاجية للفرد (Veenhoven, 2003).

درس "لو، وشيه، ولن، وجو" (Lu, Shih, Lin, & Ju, 1997) محددات السعادة، أو الخبرة الشخصية للسعادة، ويذكرون أن هناك نظريتين، الأولى نظرية نماذج الشخصية، التي قدمها "كوستا، وماك كري"، وترى أن السعادة سمة ثابتة، وتعتمد على الشخصية في المقام الأول، والنظرية الثانية، ترتبط بأحداث الحياة، وتأثير البيئة، وأن مستويات السعادة يمكن أن تتغير تبعًا لهما. ووجد هؤلاء المؤلفون، أن المساندة الاجتماعية، لها أقوى ارتباط بالسعادة، وأن العمر والجنس (النوع)، لهما تأثير غير مباشر في السعادة، من خلال المساندة الاجتماعية، وكذلك الانبساط، ومع ذلك فإن العصابية، ووجهة الضبط، لهما تأثير مباشر في السعادة. ويرى كاتب هذه السطور، أن محددات السعادة، تجمع غالبًا بين كل من الشخصية، وأحداث الحياة، وتأثير البيئة.

وقد دُرست منبئات السعادة، والفروق بين الدول فيها، ومن هذه المنبئات: تقدير الذات، والمكانة الشخصية، وظهر أن الأشخاص المتدينين أكثر سعادة في الدول المتدينة، أكثر من الأمم غير المتدينة، ومن العوامل الاجتماعية، اتضح أن المواطنين الذين يعيشون في دول بها ضرائب تصاعدية أكثر، أسعد ممن يعيشون في دول بها ضرائب تصاعدية أقل، وأن المواطنين الذين يعيشون في دول بها حرية اقتصادية وسياسية كبيرة، وفساد أقل، يكونون أكثر سعادة من أولئك الذين يعيشون في دول أقل حرية، وأكثر فسادًا (Oishi & Gilbert, 2016).

وهناك سؤال متداول في علوم الاقتصاد والاجتماع، مفاده: هل يشتري المال السعادة؟ والإجابات عن هذا السؤال متضاربة، تبعًا لعدد من البحوث (انظر: داينر، وداينر، ٢٠١١، الفصل السادس؛ Kuan, 2005; Mahadea & Kaseeram, 2015). ويبدو أن الثروة – على مستوى الدولة – لها آثار متناقضة في السعادة، فعلى سبيل المثال؛ يتسم المقيمون في الدول الغنية، بأنهم أكثر سعادة من المقيمين في الدول الفقيرة بوجه عام، ولكن من يعيشون في الدول الغنية، يقررون شعورهم بمشاعر الغضب والقلق، أكثر ممن يعيشون في الدول الفقيرة، كما أن من يعيشون في الدول الغنية، يقررون شعورهم بمعنى الحياة، بدرجة أقل، ممن يعيشون في الدول الفقيرة، واتضح كذلك أن للمناخ تأثيرًا في السعادة. ومن الشائق أن المهاجرين من رومانيا، وروسيا، وتركيا، أسعد بكثير من قرنائهم الذين ظلوا في المجتمع الأصلي، في حين أن المهاجرين من بولندا، لم يتغير مستواهم في السعادة (Oishi & Gilbert, 2016).

وبينت البحوث التتبعية، أن للسعادة آثارًا إيجابية في السلوك الخلقي، فالسعادة تنمي الإيثار Altruism، والاجتماعية Sociability، ويتوافر الدليل كذلك، على أن السعادة ترتقي بالنشاط،

والمبادأة، ولم تظهر دلائل على آثار سلبية للسعادة في الإبداع. السعادة إذن، أمر إيجابي، ومفيد بالنسبة للصحة، ويعيش السعداء أعمارًا أطول (Veenhoven, 2003).

واعتمادًا على التفرقة بين المجتمعات الفردية Individualistic والجمعية Collectivistic، قارن "فينهوفن" (Veenhoven, 1999) بين ٣٤ دولة تتسم بالفردية، في نوعية الحياة، وكشفت البيانات بوضوح، أنه كلما زادت فردية الدولة، زاد استمتاع مواطنيها بحياتهم، ويبدو أن هذه العلاقة مشروطة؛ أي: متوقفة على مستوى التعليم، والرخاء الاقتصادي. ودرس "داينر، وداينر" (Diener & Diener, 1995) طلاب الجامعة من ٣١ دولة (ن = ١٣,١١٨)، ووجدا أن الفردية ترتبط بالثروة، ارتباطًا مرتفعًا، على مستوى الدول، وعلى المستوى الفردي، ووجدا أن تقدير الذات Self – esteem، يرتبط ارتباطًا إيجابيًا، بالرضا عن الحياة، وأكدا فرض "فينهوفن"، ومفاده أن الدخل يرتبط ارتباطًا مرتفعًا بالسعادة، في الدول الفقيرة.

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في السعادة، فقد اختلفت نتائج الدراسات؛ إذ بينت بعض الدراسات الأجنبية، أنه لا توجد فروق بين الجنسين في السعادة (Argyle, 2002; Diener & Diener, 1995)، واتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث العربية، في أن الفروق بين الجنسين في السعادة غير جوهرية، في عينات من المراهقين والشباب (انظر: عبد الخالق، ودويدار، ٢٠١٠؛ Abdel – Khalek, 2010, 2011a, 2012b, 2013b, 2014b)، في حين بينت بحوث عربية أخرى، أن الرجال لهم متوسط في السعادة، أعلى جوهريًا من النساء (انظر: عبد الخالق، ٢٠١٠؛ عبد الخالق، والشطي، والذيب، وعباس، وأحمد، والثويني، والسعيدي، ٢٠٠٣؛ Abdel – Khalek, 2006a, 2007b, 2011b, 2012a, 2015, Baroun, 2006).

والبحوث العربية عن السعادة ليست كثيرة، ونشير إلى بعضها على النحو الآتي: أجرت مشيرة اليوسفي (١٩٨٩) دراسة عاملية لمفهوم السعادة لدى طلاب الجامعة، ودرست مايسة النيال، وماجدة خميس (١٩٩٥) السعادة وعلاقتها بمتغيرات نفسية وشخصية لدى المسنين، وقدمت سهير سالم (٢٠٠١) رسالتها للماجستير، عن علاقة السعادة ببعض المتغيرات النفسية، ودرس عبد الخالق، ومراد (٢٠٠١) ارتباطات السعادة بالشخصية، وكانت علاقة الشعور بالسعادة ببعض السمات الشخصية، موضوع دراسة العنزي (٢٠٠١)، ودرس هريدي، وفرج (٢٠٠٢) مستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين، ودرس عبد الخالق وزملاؤه (٢٠٠٣) معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من الكويتيين، ودرس الفنجري (٢٠٠٦) معدلات السعادة لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري، ونشرت نجوى

اليحفوفي (٢٠٠٦) دراسة عن السعادة والاكتئاب لدى طلاب الجامعة اللبنانيين، ودرست أحلام محمود (٢٠٠٧) مستويات السعادة ومصادر إشباعها لدى المسنين، ودرست أمسية الجندي (٢٠٠٩) مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني، ونشر عبد الخالق (٢٠١٥) دراسة عن مصادر السعادة لدى طلاب الجامعة. ويلاحظ أن البحوث العربية التي قارنت بين أكثر من دولة في معدلات السعادة قليلة العدد.

وحظيت المتغيرات الإيجابية في علم النفس، باهتمام كبير، في العقود الأخيرة (انظر: لوبيز، وسنايدر، ٢٠١٣؛ Sheldon & King, 2001)، إلى الدرجة التي عد فيها بعض الباحثين، هذا العصر، بأنه "عصر علم النفس الإيجابي"، ومن أهم المتغيرات التي درست في ضوء هذا التوجه، مفهوم الحياة الطيبة Well – being، ويعرف في هذه الدراسة، بأنه التقدير الذاتي لكل من: السعادة، والصحة الجسمية، والصحة النفسية، والرضا عن الحياة، وتشتمل هذه المتغيرات الأربعة، على مكونات معرفية (الرضا عن الحياة)، ووجدانية (السعادة، والصحة النفسية)، وبدنية (تقدير الصحة الجسمية). ويتفق هذا التحديد لمفهوم الحياة الطيبة – في جانب منه – مع أهم عناصر تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة، بأنها حالة من الرفاهة أو العافية، أو السلامة، الجسمية، والنفسية، والاجتماعية (World Health Organization, 2014).

وقد دلت بحوث كثيرة، أجنبية وعربية، على العلاقات الإيجابية المرتفعة، بين هذه المتغيرات الأربعة، التي يشملها مفهوم الحياة الطيبة (انظر: عبد الخالق، ٢٠١٠؛ Abdel-Khalek, 2006a; Argyle, 2002; Carr, 2004; Diener, Lucas & Oishi, 2002).

وفيما يختص بالتدين Religiosity، فقد شهدت العقود القليلة الأخيرة، نموًا كبيرًا، وزيادة سريعة، في الدراسة السيكولوجية للتدين (انظر: Argyle, 2000; Emmons & Paloutzian, 2003; Pargament, 1997; Spilka, Hood, Hunsberger, & Gorsuch, 2003). وكشفت دراسات كثيرة عن علاقات إيجابية بين التدين وكل من الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا عن الحياة (Abdel – Khalek, 2006a, 2007b, 2011a, 2012a, 2012b, 2014a, Koenig, King, & Carson, 2012; Seybold, 2007)

أهداف الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعة المصريين من الجنسين، واشتملت على المتغيرات الآتية: (١) السعادة كما تقاس بالمقياس العربي للسعادة، (٢) الحياة الطيبة كما تقاس بالتقدير الذاتي لكل من الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا عن الحياة، (٣) التقدير الذاتي للتدين. وسيطلق عليها تعبير: "متغيرات الدراسة". ومن ثم، تتلخص الأهداف

الأربعة لهذه الدراسة على النحو الآتي:

١- تقدير معدلات السعادة لدى الجنسين.

٢- استكشاف الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة.

٣- فحص العلاقات بين متغيرات الدراسة.

٤- بحث المكونات الأساسية للارتباطات بين متغيرات الدراسة.

المنهج والإجراءات

العينة:

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية (ن = ٣٤٩) من الذكور (ن = ١٨٤)، والإناث (ن = ١٦٥)، من معظم كليات جامعة الإسكندرية، ومن مختلف الأقسام، وكان متوسط أعمار الذكور ٢٠,٤٣ عامًا (ع = ٢,٥٤)، والإناث ٢٠,٨٤ عامًا (ع = ١,٢١). بالإضافة إلى ٢٩٤ طالبًا وطالبة، أجابوا عن المقياس العربي للسعادة فقط. وهي عينات متاحة من المتطوعين، فلم يجبر أحد من الطلاب على الاشتراك في الدراسة.

المقاييس:

١- المقياس العربي للسعادة:

يشتمل هذا المقياس على (٢٠) عبارة موجزة، (١٥) عبارة تقيس السعادة، بالإضافة إلى خمس عبارات تعد "حشوًا" Fillers، والأخيرة ذات مضمون "مرضي"، حتى لا يجيب بعض المبحوثين عن عبارات المقياس على وتيرة واحدة. ويجاب عن كل بند على أساس مقياس "ليكرت" الخماسي، الذي يتراوح بين لا (١)، وكثيرًا جدًا (٥)، ولذا تتراوح الدرجة الممكنة في المقياس بين ١٥، و٧٥، وتشير الدرجة العليا إلى ارتفاع السعادة. ويناسب هذا المقياس الراشدين والمراهقين، وهو مقياس سمة وليس حالة. وكشف التحليل العاملي لبنود المقياس عن عاملين سميا: السعادة العامة، والحياة الناجحة. وتراوحت الارتباطات بين البند والدرجة الكلية بعد عزل البند بين ٠,٤٢، و٠,٧٧، وتراوحت معاملات ثبات ألفا "كرونباخ"، وإعادة التطبيق بين ٠,٨٢، و٠,٩٤، إشارة إلى ارتفاع الاتساق الداخلي، والاستقرار عبر الزمن، وتراوح الصدق المرتبط بالمحك (ثلاثة محكات) بين ٠,٥٥ و٠,٧٩، كما ارتبط المقياس العربي للسعادة ارتباطات

جوهرية موجبة بمقاييس: الصحة النفسية، والرضا عن الحياة، والتفاؤل، وحب الحياة، وتقدير الذات، دليلاً على صدق المقياس. ولهذا المقياس صيغتان: عربية وإنجليزية، وهو مؤلف وليس مترجمًا (Abdel – Khalek, 2013a).

٢- مقاييس التقدير الذاتي:

استُخدمت خمسة مقاييس تقدير ذاتي Self – rating scales مستقلة، في صيغة أسئلة، لتقدير كل من: الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والرضا عن الحياة، والسعادة، والتدين، وكانت صياغتها على النحو الآتي:

١- ما تقديرك لصحتك الجسمية بوجه عام؟

٢- ما تقديرك لصحتك النفسية بوجه عام؟

٣- إلى أي درجة أنت راض عن حياتك بوجه عام؟

٤- إلى أي درجة تشعر بالسعادة بوجه عام؟

٥- ما درجة تدينك بوجه عام؟

ويلي كل سؤال، سلسلة من الأرقام، من صفر إلى ١٠، ويُطلب من المبحوث ما يلي:

أ- أن يجيب تبعًا لشعوره وتقديره بوجه عام، وليس تبعًا لحالته الراهنة.

ب- أن يعلم أن صفر هي أقل درجة، وأن ١٠ هي أعلى درجة.

ج- يضع دائرة على الرقم الذي يرى أنه يصف مشاعره الفعلية بدقة.

وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود الخاصية أو السمة بدرجة مرتفعة. وتراوح ثبات إعادة التطبيق لهذه المقاييس الخمسة، بين ٠,٧٨ ، و ٠,٨٨، وتشير هذه المعاملات إلى استقرار مرتفع عبر الزمن، وتدعم القول بأن هذه المقاييس تنتمي إلى السمة أكثر من الحالة، وقد أشار عدد من الدراسات، إلى الصدق المرتبط بالمحك لهذه المقاييس الخمسة، إذ تراوح بين ٠,٤٩، و ٠,٧٣ (انظر: Abdel – Khalek, 2006b, 2007a, 2012a, 2014a).

إجراءات الدراسة:

طُبعت مقاييس الدراسة على صفحة واحدة، وطبقت في جلسات جمعية، اشتملت على مجموعات صغيرة من الطلبة والطالبات معًا، وتم ذلك في أثناء اليوم الجامعي، وفي مدرجات

الجامعة، وقام بالتطبيق طلاب الماجستير في علم النفس، وكان تعاون المبحوثين ممتازًا، نظرًا لأمرين هما: سهولة المهمة، لاشتمالها على صفحة واحدة، فلم يستغرق التطبيق سوى دقائق قليلة، والطبيعة الإيجابية للمقاييس.

نتائج الدراسة

يعرض الجدول (١)، الإحصاءات الوصفية لمقاييس الدراسة، وقيم "ت" للفروق بين متوسطات الجنسين.

الجدول (١): المتوسط (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة "ت" لمتغيرات البحث لدى الذكور والإناث

المقاييس	الذكور (ن = ١٨٤)		الإناث (ن = ١٦٥)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس السعادة*	٤٧,٧٥	١١,٤٠	٤٥,٠٥	٩,٩٠	١٠,٤٩	٠,٠٠١
الصحة الجسمية	٦,٩٥	٢,١٤	٦,٤١	٢,٣٠	٢,٣٠	٠,٠٢
الصحة النفسية	٥,٨٥	٢,٧٦	٥,٢٤	٢,٧٢	٢,١٠	٠,٠٤
تقدير السعادة	٥,٩٩	٢,٨١	٥,٧٣	٢,٥٨	٠,٩٠	–
تقدير الرضا	٦,٠٧	٢,٩٩	٦,٠٨	٢,٨٩	٠,٠٤	–
تقدير التدين	٦,٤٢	٢,١٥	٦,٣٣	١,٩٢	٠,٣٩	–

* طبق المقياس العربي للسعادة على ٦٤٣ طالبًا (ن = ٣٢٧) وطالبة (ن = ٣١٦).

ومن قراءة الجدول (١)، يتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية، توجد في ثلاثة مقاييس فقط، وهي: المقياس العربي للسعادة، والتقدير الذاتي لكل من الصحة الجسمية، والصحة النفسية، وكان متوسط الذكور أعلى فيها جميعًا.

وقد حسبت النسبة المئوية للأفراد الذين حصلوا على المئين ٩٠ وما بعده، فوصلت إلى ١١,٤%، و١٣,٤%، وعند المئين ٩٥، وصلت النسبة المئوية للأفراد إلى ٦%، و٦,١%، لدى الذكور والإناث على التوالي.

ويبين الجدول (٢) معاملات "بيرسون" بين متغيرات الدراسة في عينة الذكور.

الجدول (٢): معاملات ارتباط "بيرسون" بين مقاييس الدراسة لدى الذكور

المقاييس	١	٢	٣	٤	٥	٦
١- مقياس السعادة	-					
٢- الصحة الجسمية	٠,٤٩٦	-				
٣- الصحة النفسية	٠,٦١٣	٠,٦٢٢	-			
٤- تقدير السعادة	٠,٦٧٢	٠,٥٥٦	٠,٧٣٣	-		
٥- تقدير الرضا	٠,٧٢٣	٠,٤٩٣	٠,٦٢٥	٠,٦٥٧	-	
٦- تقدير التدين	٠,٣٠٩	٠,٢٨٣	٠,١٨٩	٠,٢١٢	٠,٣٤١	-

ملحوظة: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وما بعده.

ويتضح من ملاحظة الجدول (٢)، أن جميع معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الدراسة، دالة إحصائيًا وموجبة. ويبين الجدول (٣) معاملات الارتباط في عينة الإناث، وجميعها دالة إحصائيًا وموجبة.

الجدول (٣): معاملات ارتباط "بيرسون" بين مقاييس الدراسة لدى الإناث

المقاييس	١	٢	٣	٤	٥	٦
١- مقياس السعادة	-					
٢- الصحة الجسمية	٠,٤٦٩	-				
٣- الصحة النفسية	٠,٧٥٦	٠,٥٧٧	-			
٤- تقدير السعادة	٠,٧٨٣	٠,٥١٣	٠,٧٩٩	-		
٥- تقدير الرضا	٠,٦٩٩	٠,٥٠٢	٠,٦٥٤	٠,٧٢٤	-	
٦- تقدير التدين	٠,٣٩٣	٠,٣٩٦	٠,٤٧٢	٠,٤٠٦	٠,٤٦٠	-

ملحوظة: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وما بعده.

ثم حللت معاملات الارتباط المتبادلة عامليًا، بطريقة المكونات الأساسية، للجنسين كل على حدة، واستخدم محك "كايزر" للعوامل الدالة، وهو ما يزيد جذرها الكامن على واحد صحيح (SPSS, 2009). وقد استخرج عامل واحد دال بهذا المعيار، في كل جنس على حدة، كما يبين الجدول (٤).

الجدول (٤): تحليل المكونات الأساسية لمعاملات الارتباط لدى الذكور والإناث

المقاييس	الذكور	الإناث
مقياس السعادة	٠,٨٤٤	٠,٨٦٦
الصحة الجسمية	٠,٧٤٨	٠,٧٠٠
الصحة النفسية	٠,٨٤٧	٠,٨٩٤
تقدير السعادة	٠,٨٥٩	٠,٨٩٣
تقدير الرضا	٠,٨٤٦	٠,٨٤٤
تقدير التدين	٠,٤٢١	٠,٦١٢
الجذر الكامن	٣,٦١٩	٣,٩٢٤
% للتباين	٦٠,٣٢٥	٦٥,٤٠٨

ومن قراءة الجدول (٤)، يتضح أن العاملين، استوعبا ٦٠%، و ٦٥% من التباين الكلي (بعد حذف الكسور)، لدى الذكور والإناث على التوالي، وهو قدر مناسب، وتراوحت تشبعات المقاييس بالعامل بين ٠,٤٢، و٠,٨٦ للذكور، وبين ٠,٦١، و٠,٨٩ في عينة الإناث، وسمي العامل الوحيد المستخرج "الحياة الطيبة والتدين".

مناقشة النتائج

من المعروف أن مدى الثقة في نتائج أية دراسة، يعتمد على عدد من الجوانب المهمة، من بينها عاملان، أولها: حجم العينة، وهو كبير في هذه الدراسة (ن = ٦٤٣) للمقياس العربي للسعادة وحده، و(ن = ٣٤٩) لجميع مقاييس الدراسة. وثانيهما: معاملات ثبات المقاييس، وقد وصل ثبات ألفا إلى ٠,٩١، و٩٢ للمقياس العربي للسعادة، لدى الذكور والإناث على التوالي، وتراوح ثبات إعادة التطبيق لمقاييس التقدير الذاتي الخمسة، بين ٠,٧٨ ، و٠,٨٨، وكلها معاملات ثبات مرتفعة أو تميل إلى الارتفاع (انظر: Kline, 2000; Nunnally, 1978). كما تراوح الصدق المرتبط بالمحك لمقاييس التقدير الذاتي الخمسة، بين ٠,٤٩، و٠,٧٣، وهي معاملات دالة إحصائيًا. وأما صدق المقياس العربي للسعادة، فقد تراوح بين ٠,٥٥، و٠,٧٩، في مقابل ثلاثة مقاييس، باستخدام عينات كويتية (Abdel-Khalek, 2013a)، وفي هذه الدراسة على عينة مصرية، وصل الارتباط بين المقياس العربي للسعادة، والتقدير الذاتي للسعادة، إلى ٠,٦٧، و٠,٧٨ لدى الذكور والإناث على التوالي، ويشير إلى صدق مرتفع مرتبط بالمحك. كل هذه المعالم، تشير إلى الثقة في نتائج هذه الدراسة.

وفيما يختص بالهدف الأول لهذه الدراسة، وهو استكشاف معدلات السعادة، في عينة

طلاب الجامعة المصريين، فإن الدراسة السابقة، التي يمكن المقارنة بها، التي استخدمت المقاييس العربي للسعادة، هي الدراسة على العينة الكويتية (Abdel – Khalek, 2013a)، وتدل هذه المقارنة على انخفاض متوسطي الطلبة والطالبات المصريين، بالنسبة إلى نظرائهم الكويتيين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سابقة، قارنت بين طلاب جامعة من المجتمعين، باستخدام التقدير الذاتي للسعادة؛ إذ كان متوسط الكويتيين أعلى من المصريين (Abdel – Khalek, 2012a).

ومن الممكن تفسير هذا الفرق بين المصريين والكويتيين، على أساس المعدلات المختلفة بين الدولتين، في متوسط دخل الفرد في السنة، فقد بلغ في عام ٢٠١٥ في مصر ١١,٨٠٠ دولار، وفي الكويت ٧٠,٢٠٠ دولار. وفي العام نفسه، كان معدل البطالة في مصر ١٢,٨%، وفي الكويت ٣% (Central Intelligence Agency, 2016). ومن ثم، يمكن استنتاج، أن المستوى الاقتصادي، يرتبط بمعدلات السعادة، ذلك أن الدخل المرتفع، يؤدي إلى إشباع متطلبات الحياة اليومية للفرد، ويحقق حاجاته (انظر: Diener & Diener, 1995; Veenhoven, 1991). وقد نتج عن الاختلاف الكبير بين الدولتين في متوسط دخل الفرد، اختلاف موقعهما في التقرير العالمي للسعادة World Happiness Report لعام ٢٠١٦، فقد كان ترتيب مصر ١٢٠، وترتيب الكويت ٤١ (Helliwell et al., 2016).

وأما عن الفروق بين الجنسين في متغيرات هذه الدراسة، وهذا هو الهدف الثاني للدراسة، فقد ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين، في المقياس العربي للسعادة، وفي التقدير الذاتي لكل من الصحة الجسمية، والصحة النفسية، إذ كان متوسط الذكور أعلى من الإناث. ويتفق ذلك مع بعض الدراسات العربية السابقة (انظر: عبد الخالق وزملاؤه، ٢٠٠٣ Abdel – Khalek, 2006a, 2007b, 2011b, 2012a, 2012b, 2015, Baroun, 2006). وقد فسرت هذه الفروق بين الجنسين، اعتمادًا على نظرية العلاقة الوثيقة بين الشخصية والسعادة، لا سيما بُعد العصابية، إذ ترتبط الأخيرة ارتباطًا سلبيًا بالسعادة، وقد كشفت دراسات كثيرة عن ارتفاع معدلات العصابية والقلق، لدى الإناث عن الذكور (انظر: أيزنك، وأيزنك، ٢٠١٥؛ Abdel – Khalek, 2000; Abdel – Khalek & Alansari, 2004).

وحيث إن السعادة ترتبط طرديًا بالمشاعر الإيجابية، وعكسيًا بالمشاعر السلبية، فقد بُحثت علاقة النوعين من المشاعر بالسعادة لدى الجنسين، وظهر أن النساء يشعرن بمشاعر سلبية بمعدلات أعلى، ولكن تواتر المشاعر الإيجابية عندهن، أكثر قليلاً من الرجال، وتميل الإناث إلى

أن يَخبُرن الانفعالات -- سواء أكانت إيجابية أم سلبية – بصورة أشد في كل الأعمار (أرجايل، ١٩٩٣، ص ص ٢١٥ – ٢١٦).

وقد تحقق الهدف الثالث لهذه الدراسة، تحققًا تامًا، فكانت جميع معاملات الارتباط بين مقاييس الدراسة، دالة إحصائيًا وموجبة، ويتفق ذلك مع الدراسات السابقة التي تربط بين السعادة، ومتغيرات الحياة الطيبة، والتدين (انظر: Abdel – Khalek, 2006a, 2014a; Koenig et al., 2012; Seybold, 2007). كما يتسق ذلك مع تحقق الهدف الرابع والأخير لهذه الدراسة، وهو فحص المكونات العاملية لمصفوفتي الارتباط لدى الجنسين، فقد استخرج عامل عام وحيد، يستوعب قدرًا غير قليل من التباين، وتشبعات المقاييس به مرتفعة، ويمكن أن تعني هذه النتيجة، ارتفاع الصدق الاتفاقي Convergent validity لهذه المقاييس.

نقطة منهجية أخيرة، تتصل بالمقاييس المستخدمة، مفادها أن مقاييس التقدير الذاتي، التي تعتمد على عبارة واحدة، تؤدي – إلى حد بعيد – إلى نفس النتائج المستخرجة من المقاييس متعددة البنود، ويرد ذلك على النقد الموجه لمقاييس التقدير المشتملة على عبارة واحدة، ويتفق مع ما يذكره بعض الباحثين (انظر: Wills, 2009; Zullig, Ward, & Horn, 2006). ولمقاييس التقدير ذات البند الواحد، عدة مزايا، من بينها اختزال الوقت الذي يقضيه المبحوث في الإجابة، فيقل الملل، وتزداد احتمالات الدقة في الإجابة، وتنخفض التكلفة المهنية لإجراءات الدراسة، كما أن هذه المقاييس الموجزة، مناسبة جدًا للبحوث الوبائية الانتشارية بوجه خاص.

ويتعين النظر إلى نتائج هذه الدراسة، في ضوء الحدود التي تتصف بها البيانات التي تعتمد عليها، فعلى الرغم من كبر حجم عينة الدراسة، فإنها عينة متاحة، وليست احتمالية، وترتبط بخصائص أفراد العينة بوصفهم طلابًا في الجامعة، لهم متوسط عمر محدود، وذكاء أعلى من الجمهور العام في غالب الأحوال، ومن ثم، يوصي بإجراء دراسات أخرى على عينات احتمالية، مع بيان تأثير المتغيرات الاجتماعية والديموجرافية في معدل السعادة، وذلك منوط بدراسة أخرى.

ويمكن أن نخلص من هذه الدراسة، التي أجريت على عينة من طلاب الجامعة المصريين من الجنسين، إلى أن معدلات السعادة لديهم، تقل عن نظرائهم الكويتيين، باستخدام المقياس العربي للسعادة نفسه، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين الجنسين، في السعادة، وفي التقدير الذاتي لكل من الصحة الجسمية، والصحة النفسية، إذ كان متوسط الذكور أعلى من الإناث، وأن جميع معاملات الارتباط، بين المقياس العربي للسعادة، ومتغيرات الحياة الطيبة، والتدين، دالة

إحصائيًا، وموجبة، واستخرج منها عامل واحد سمي: "الحياة الطيبة والتدين"، والأمل معقود، على نشر دراسة أخرى، أجريت على مجتمع عربي آخر، استخدمت المقاييس نفسها.

المراجع

أرجايل، مايكل (١٩٩٣). *سيكولوجية السعادة*. ترجمة: فيصل يونس. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: عالم المعرفة.

أيزنك، هانز؛ وأيزنك، سيبل (١٩٩١). *استخبار أيزنك للشخصية: دليل تعليمات الصيغة العربية (للأطفال والراشدين)*. ترجمة وإعداد: أ. عبد الخالق، القاهرة: مكتبة الأنجلو ٢٠١٥.

الجندي، أمسية السيد (٢٠٠٩). مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٩* (٦٢)، ص ص ١١ – ٦٩.

داينر، إد، وداينر، روبرت (٢٠١١). *السعادة: كشف أسرار الثروة النفسية*. ترجمة: مها بكير، مراجعة: معتز سيد عبد الله. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

سالم، سهير (٢٠٠١). *السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الخالق، أحمد (٢٠١٠). التدين والحياة الطيبة والصحة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة الكويتيين. *دراسات نفسية، ٢٠* (٣)، ٥٠٣-٥٢٠.

عبد الخالق، أحمد (٢٠١٥). مصادر السعادة لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٣، ١-١٥.

عبد الخالق، أحمد؛ ودويدار، عبد الفتاح (٢٠١٠). العلاقات بين التدين والحياة الطيبة والصحة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة المصريين. *المجلة المصرية للعلوم الإنسانية*، تصدر عن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، ٤ (٢)، ٩-٣٥.

عبد الخالق، أحمد؛ والشطي، تغريد؛ والذيب، سماح؛ وعباس، سوسن؛ وأحمد، شيماء؛ والثويني، نادية؛ والسعيدي، نجاة (٢٠٠٣). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة

من المجتمع الكويتي. *دراسات نفسية، ١٣* (٤)، ٥٨١ – ٦١٢.

عبد الخالق، أحمد، ومراد، صلاح (٢٠٠١). السعادة والشخصية: الارتباطات والمنبئات. *دراسات نفسية، ١١* (٣)، ٣٣٧ – ٣٤٩.

العنزي، فريح عويد (٢٠٠١). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية: دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث. *دراسات نفسية، ١١* (٣)، ٣٥١ – ٣٧٧.

الفنجري، حسن (مارس، ٢٠٠٦). *معدلات السعادة لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري*. مؤتمر التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة، ٢٦٥ – ٢٨٢.

لوبيز، شين، وسنايدر، ك (٢٠١٣). *القياس في علم النفس الإيجابي: نماذج ومقاييس*. ترجمة: صفاء الأعسر، ونادية شريف، وعزيزة السيد، وأسامة أبو سريع، وميرفت شوقي، وعزة خليل، وهبة سري، ومنى الصواف. مراجعة: صفاء الأعسر. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

محمود، أحلام حسن (٢٠٠٧). مستويات ومصادر إشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٥٢، ١١٥ – ١٩٣.

النيال، مايسة، وخميس، ماجدة (١٩٩٥). السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات: دراسة سيكومترية مقارنة. *مجلة علم النفس*، ٣٦، ٢٢ – ٤٠.

هريدي، عادل، وفرج، طريف شوقي (٢٠٠٢). مستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى. *مجلة علم النفس*، ٦١، السنة ١٦، ٤٦ – ٧٨.

اليحفوفي، نجوى (٢٠٠٦). السعادة والاكتئاب لدى طلاب الجامعة وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية. *دراسات عربية في علم النفس*، ٤، ٩٤٥– ٩٧٢.

اليوسفي، مشيرة (١٩٨٩). دراسة عاملية لمفهوم السعادة لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، تصدرها كلية التربية، جامعة المنيا، ٣

(١)، ١٣٧ – ١٧٣.

Abdel-Khalek, A. M. (2000). The Kuwait University Anxiety Scale: Psychometric properties. *Psychological Reports, 87*, 478-492.

Abdel-Khalek, A. M. (2006a). Happiness, health, and religiosity: Significant relations. *Mental Health, Religion and Culture, 9*, 85 – 97.

Abdel-Khalek, A. M. (2006b). Measuring happiness with a single item scale. *Social Behavior and Personality, 34*, 139-149.

Abdel-Khalek, A. M. (2007a). Assessment of intrinsic religiosity with a single item measure in a sample of Arab Muslims. *Journal of Muslim Mental Health, 2*, 211-215.

Abdel-Khalek, A. M. (2007b). Religiosity, happiness, health and psychopathology in a probability sample of Muslim adolescents. *Mental Health, Religion and Culture, 10*, 571-583.

Abdel-Khalek, A. M. (2009). Religiosity, subjective well-being and depression in Saudi children and adolescents. *Mental Health, Religion and Culture, 12*, 803-815.

Abdel-Khalek, A. M. (2010). Religiosity, subjective well-being and neuroticism. *Mental Health, Religion and Culture, 13*, 67-79.

Abdel-Khalek, A. M. (2011a). Religiosity, subjective well-being, self-esteem and anxiety among Kuwaiti Muslim adolescents. *Mental Health, Religion and Culture, 14*, 129-140.

Abdel-Khalek, A. M. (2011b). Subjective well-being and religiosity in Egyptian college students. *Psychological Reports, 108*, 54-58.

Abdel-Khalek, A. M. (2012a). Associations between religiosity, mental health, and subjective well - being among Arabic samples from Egypt and Kuwait. *Mental Health, Religion and Culture, 15*, 741-758.

Abdel-Khalek, A. M. (2012b). Subjective well-being and religiosity: A cross-sectional study with adolescents, young and middle-age adults. *Mental Health, Religion and Culture, 15* , 39-52.

Abdel-Khalek, A. M. (2013a). The Arabic Scale of Happiness (ASH): Psychometric characteristics. *Comprehensive Psychology, 2*,

article 5.

Abdel-Khalek, A. M. (2013b). The relationships between subjective well-being, health, and religiosity among young adults from Qatar. *Mental Health, Religion and Culture, 16,* 306-318.

Abdel-Khalek, A. M. (2014a). Happiness, health. and religiosity: Significant associations among Lebanese adolescents. *Mental Health, Religion, and Culture 17,* 30-38.

Abdel-Khalek, A. M. (2014b). Religiosity, health, and happiness: Significant relations in adolescents from Qatar. *International Journal of Social Psychiatry, 60,* 656 – 661.

Abdel-Khalek, A. M. (2015). Happiness, health, and religiosity among Lebanese young adults. *Cogent Psychology*, 2: 1035927

Abdel-Khalek, A. M. , & Alansari, B. M. (2004). Gender differences in anxiety among undergraduates from ten Arab countries. *Social Behavior and Personality, 32,* 649-655.

Argyle, M. (2000). *Psychology of religion: An introduction*. London: Routledge.

Argyle, M. (2002). *The psychology of happiness* (2nd ed.). London: Methuen.

Argyle, M., Martin, M., & Lu, L. (1995). Testing for stress and happiness: The role of social and cognitive factors. In C. D. Spielberger & I. G. Sarason (Eds.), *Stress and emotion* (Vol. 15; pp. 173-187). Washington, DC: Taylor & Francis.

Baroun, K. A.(2006). Relations among religiosity, health, happiness and anxiety for Kuwaiti adolescents. *Psychological Reports, 99,* 717-722.

Carr, A. (2004). *Positive psychology: The science of happiness and human strengths*. London: Routledge.

Central Intelligence Agency (2016). *The world factbook*. Retrieved on January 4, 2016, from

http://www.cia.gov/library/publication/the-world-factbook.

Diener, E., & Diener, M. (1995). Cross-cultural correlates of life satisfaction and self-esteem. *Journal of Personality & Social Psychology, 68*, 653-663.

Diener, E., Lucas, R. E., & Oishi, S. (2002). Subjective well-being: The science of happiness and life satisfaction. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 63-73). New York: Oxford University Press.

Diener, E., & Seligman, M. E. P. (2004). Beyond money: Toward on economy of well – being. *Psychological Science in the Public Interest, 5* (1), 1-31.

Emmons, R. A., & Paloutzian, R. F. (2003). The psychology of religion. *Annual Review of Psychology, 54*, 377-402.

Helliwell, J., Layard, R., & Sachs, J. (2016). *World happiness report 2016,* update (Vol. 1). New York: Sustainable Development Solutions Network. www.http://worldhappiness.report/#happiness2016.

http://dx.doi.org/10.1080/23311908. 2015. 1035927.

Kline, P. (2000). *Handbook of psychological testing.* (2nd ed.) London: Routledge.

Koenig, H. G., King, D. E., & Carson, V. (2012). *Handbook of religion and health.* (2nd ed). New York: Oxford University Press.

Kuan, D. E. (2005). Income and happiness: Earning and spending as sources of discontent. *The Journal of Socio – Economics, 34*, 161 – 177.

Lu, L., Shih, J. B., Lin, Y. Y., & Ju, L. S. (1997). Personal and environmental correlates of happiness. *Personality and Individual Differences, 23*, 453-462.

Mahadea, D., & Kaseeram, I. (2015). Micro and macro aspects of happiness and subjective well – being. In V. Adkins (Ed.), Subjective well – being: Psychological predictors, Social influences and economical aspects (pp. 39 – 56). New York: Nova Science Publishers.

Nunnally, J. C. (1978). *Psychometric theory* (2nd edition). San Francisco: Jossey-Bass.

Oishi, S., & Gilbert, E.A. (2016). Current and future directions in culture and happiness research. *Current Opinion in Psychology, 8*, 54–58.

Pargament, K. I. (1997). *The psychology of religion and coping: Theory, research, practice.* New York: Guilford Press.

Seligman, M. E. P. (2004). *Authentic happiness*. New York: Free Press.

Seybold, K.S. (2007). Physiological mechanisms involved in religiosity/spirituality and health. *Journal of Behavioral Medicine, 30*, 303 – 309.

Sheldon, K. M., & King, L. (2001). Why positive psychology is necessary. *American Psychologist, 56*, 216 – 217.

Spilka, B., Hood Jr. R.W., Hunsberger, B., & Gorsuch, R. (2003). *The psychology of religion: An empirical approach* (3rd ed.). New York: Guilford.

SPSS, Inc. (2009). *SPSS: Statistical data analysis*: Base 18.0, Users Guide. Chicago, IL: SPSS Inc.

Veenhoven, R. (1991). Is happiness relative? *Social Indicators Research, 24*, 1-34.

Veenhoven, R. (1999). Quality of life in individualistic society: Acomparisonof 43 nations in the early 1990's. *Social Indicators Research, 48*, 157- 186.

Veenhoven, R. (2003). Happiness. *The Psychologist, 16*, 128 – 129.

Veenhoven, R. (2009). How do we assess how happy we are? Tenets, implications and tenability of three theories. In A. Dutt, & B. Radcliff (Eds.), *Happiness, economics and politics*. (pp. 45-69). Cheltenham, UK.: Edward Elger.

Veenhoven, R. (2011). Greater happiness for a greater number: Is that possible? If so how? In K. Sheldon, T. Kashdan, & M. Steger (Eds.), *Designing positive psychology: Taking stock and moving forward* (pp. 396 – 409). New York: Oxford University Press.

Wills, E. (2009). Spirituality and subjective well-being: Evidences for a new domain in the personal well-being index. *Journal of Happiness Studies*, *10*, 49 – 69.

World Health Organization (2014). *Mental health: A state of well – being.* http://www.who.int/features/factfiles/mentalhealth/en.

Zullig, K. J., Ward, R. M., & Horn, T. (2006). The association between perceived spirituality, religiosity, and life satisfaction: The mediating role of self-rated health. *Social Indicators Research, 79*, 255-274.

Happiness rates and its association with well – being and religiosity among Egyptian college students

Ahmed M. Abdel-Khalek

Faculty of Arts, University of Alexandria, Egypt

Abstract

The present study aimed to estimate the rate of happiness and its association with well - being and religiosity among a sample of Egyptian college students (N = 643). They responded to: (a) the Arabic Scale of Happiness, (b) Well – being rating scales of physical health, mental health, happiness, and satisfaction with life, and (c) religiosity. Results indicated a significantly lower mean score of happiness of the present sample in comparison with their Kuwait counterparts referring to the impact of economic hardships on happiness. Men obtained a significantly higher mean scores on happiness, physical health, and mental health than did their female peers. All the Pearson correlation coefficients were statistically significant and positive in both sexes. A single high – loaded factor was retained in men and women and labeled "Well – being and religiosity".

Key words: Happiness, well – being, satisfaction with life, physical health, mental health, religiosity, college students, Egypt.